

تفاوض عوني... يقابله إصرار على الفراغ

هتاف دهام

لن يختلف صير جلسة الخميس المقبل التي دعا إليها رئيس المجلس النيابي نبيه بري قبل ثلاثة أيام من تاريخ 25 أيار عن الجلسات الأربع السابقة، ما لم ينضج الخيار التوافقي، والسبتاريو ذاته سيكرر أسبوعياً. ينتظر النواب الحركة الإقليمية المنتملة بانطلاق الحوار الإيراني-السعودي والمفاوضات النووية، والأهم نتائج زيارة السفير الأمريكي في لبنان ديفيد هل إلى المملكة العربية السعودية، حيث أنّ هناك معلومات تؤكد أنّ هذه الزيارة حققت خرقاً في الموضوع الرئاسي، ولذلك جرى التكتّم عليها.

ولما كانت الملفات السياسية في المنقطة حسّاسة، وتتقارب في أهميتها، رغم تحريكها ببطء، فإنّ مصادر مطلعة تؤكد أنّ لبنان سيكون أسوةً بهذه الملفات على طاولة البحث الإيرانية - السعودية، والمعلومات التي تتحدث عن أنّ لبنان لن يكون في أولويات البحث هي معلومات لا تستند إلى تقديرات دقيقة.

أكد النواب أمس أنّ لبننة الاستحقاق الرئاسي ليست إلا بدعة سخيفة، فهؤلاء يترقبون التطورات الإقليمية التي سيقبّلونها عنها الرئيس التوافقي العتيد بين الكتل السياسية الأساسية بعد الإجماع العربي والإقليمي والدولي. دخل لبنان فعلياً أمس في مهلة العشرة أيام الأخيرة لانتخاب الرئيس قبل الفراغ، ولما كانت فرص انتخاب الرئيس قبل 25 أيار معدومة، فلا أحد يعلم بعد 25 أيار كيف ستكون الحال، فلا أحد يعلم إن كان الأمريكيون فعلاً مقتنعين بانتخاب العماد ميشال عون رئيساً، فالسعوديون لا يعطون موقفاً من ذلك. ويبقى السؤال هل فعلاً سيؤثر الانتفاخ الإيراني - السعودي إيجاباً على الاستحقاق الرئاسي؟

ييدي العونيون تفاؤلاً كبيراً بانتخاب الجنرال رئيساً للجمهورية، فما يجري من تحولات في المنقطة وانتصارات سيعكس في لبنان في الاستحقاق الرئاسي، ويؤكدون أنّ بعض المناخات لا تمنع وصول الجنرال، وهي أعطت إشارات مؤيدة للموضوع، وبدأت تظهر معالمه في تغيير جذري في مواقف «المستقبل» ونواب جبهة الضمالات الوطني برئاسة النائب وليد جنبلاط. ويشيرون إلى أنّ وصول العماد عون هو مصلحة متبادلة مع تيار المستقبل لالتيان بالرئيس سعد

سلام ترأس اجتماع

لجنتي النفط والملف السوري



سلام مترأساً الاجتماع في السراي

ترأس رئيس الحكومة تمام سلام في السراي الحكومية أمس، اجتماعاً للجنة الوزارية المكلفة دراسة الملف السوري بحضور الوزراء المعنيين ورئيس الهيئة العليا للإغاثة اللواء محمد خير. وأشار وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس بعد الاجتماع إلى أنّ اللجنة ستناقش في جلسة مجلس الوزراء سياسة الحكومة بالنسبة إلى موضوع الناظرين السوريين. من جهته، أشار وزير الاقتصاد والتجارة الآن حكيم إلى أنّ اللجنة توافقت على موضوعين أساسيين هما

وقّع كتابه «الدولة اليهودية الاستثمارية المستحيلة» منصور؛ وحدهم أبناء الحياة

سيمحون الذل والعار من تاريخ الأمة

وقّع الوزير السابق عدنان منصور كتابه «الدولة اليهودية الاستثمارية المستحيلة» برعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري ممثلاً بالنائب على بري، في قاعة أنطون حرب في قصر الأونيسكو، في حضور رفعت بدوي ممثلاً الرئيس سليم الحص، العقيد ملحم حداد ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، المقدم كميل نعوم ممثلاً المدير العام للأمن العام وإدارة وكرامة الأمة كلها في الوزراء والنواب السابقين ورجال الدين وممثلي الأحزاب والفعاليات والشخصيات اللبنانية والفلسطينية. وتحدث منصور عما يعنيه تاريخ توقيع الكتاب في وجدان الأمة وقال: «يأتي التوقيع في الخامس عشر من شهر أيار يوم النكبة، حيث تبقى فلسطين وبيقي شعبها المقاموا الأبي يرحك وجدان وإرادة وكرامة الأمة كلها في يوم النكبة، نستعيد الذكرى والعبر، حق سلب وأرض سرتت وعدوان ظلال، وبين الإصرار على استرداد الحق وإزالة العدوان، نظل قضية فلسطين في قلب الأمة نتهز ضمير شعوبها ومستقبلها وكرامتها وأمنها واستقرارها ومصيرها، قضية تقول للغزاة المحتل، القادم من بعيد: صراعي معك طويل طويل، إن واقعا المرير وإن حقق

البناء

أسبوع بعيدة جداً ونطلب من الرئيس بري تعديل دعوته لتكون أقرب زمنياً».

ورأى: «أنّ عدم وجود رئيس جمهورية خطر وسيعطل الانتخابات النيابية والحياة التشريعية ومجلس الوزراء وكل البلد سيستغل بدءاً من 25 أيار».

لم يقتصر الأمر على الكتائبين، فالمرشح الوسطي هنري حلو الذي يتم السعي للتوافق عليه، والتسوية الإقليمية ومحلية وفق النائب أكرم شهب، أشار إلى ضرورة حصول مبادرات شجاعة لإخراج البلد من المازق الذي سيبدأ بعد أيام».

إلا أنّ اللافت كان إعلان النائب أحمد فنتفت أنّه لو كان جواب تيار المستقبل على النائب ميشال عون أتياً سيروا على الأقدام مبادرات شجاعة لإخراج البلد من المازق الذي سيبدأ بعد أيام».

ولما كان نواب 14 آذار تناسوا بين ليلة وضحاها تلييهم السلسلة عمدا ولم يأتوا على ذكرها، شهد مكتب رئيس مجلس النواب سلسلة لقاءات، حيث اجتمع بري أولاً بالنائب ابراهيم كنعان الذي ناقش معه سلسلة الترتب والرواتب، واستقبل من بعده النائب وليد جنبلاط، فالنائب جورج عدوان، فرنسي الحكومة تمام سلام، فريس كتلة المستقبل

فؤاد السنورة، قبل أن يعقد لقاء ثنائي بين بري وسلام والسنورة.

وتناول الاجتماعات إمكان عقد جلسة تشريعية في ظل الفراغ الرئاسي (27 أيار) في ضوء ما يتجسّى عن مقاطعة مسيحية للتشريع، فهالقوات، أعلنت أنها لن تحضر جلسات التشريع، وكذلك الكتائب، والحال عند نواب التغيير والإصلاح الذي لم يطلق من دون الإذلاء بأي تصريح، على عكس المرات السابقة. أما نواب الكتائب وكثرة الملل، حيث أنّ الأجزاء كانت أكثر من مملّة وروتينية، بدأوا يتعازمون على الكلام، فالنائب سامي الجميل يسأل زميله إيلي ماروني: لماذا لا تعدد

مؤتمراً صحافياً؟ ليقول له الأخير: إنّه أنت، ليذهب الإنسان في النهاية والوزير سجعان قزي إلى غرفة الصحافيين، ويعقد الجميل جنيون مؤتمراً طالب فيه رئيس مجلس النواب بإعلان حالة طوارئ ثيابية وعقد جلسة يومية لانتخاب رئيس جديد حتى موعد انتهاء المهلة الدستورية.

وقال: «لا شيء اسمه فراغ بالمطلق، هناك عدد من النواب يعمدون عن قصر إلى تعطيل انتخاب رئيس جديد»، معتبراً «أنّ مهلة

قاسم: التوافق أسرع طريق لانتخاب الرئيس

اعتبر نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نجيم قاسم «أنّ التوافق هو الطريق الأسرع لانتخاب الرئيس، والتجدي أتاق ويعيق انتخاب رئاسة الجمهورية»، داعياً «إلى الاستفادة من الأجواء الإيجابية والظروف التي ساعدت على إنجاز حكومة وحدة وطنية لتنجز أيضاً رئاسة بروحية الوحدة الوطنية، وهذا أمر ممكن عندما تصفو النيات، وأمر ممكن إذا ما علمنا أنّ الطريق

سدود في إطار التحدي، وأنّ الطريق المفتوح هو بالتوافق». «نحن وفي كلمة القامها خلال الاحتفال الذي نظمه الحزب لمناسبة ذكرى الانتصار والتحرير وشهداء القطاع السابع في مدرسة المهدي - الحدث، قال قاسم: «نحن نشجع كل القوى السياسية على أن تتجمع وأن تتعاون في هذا البلد لما فيه خير ومصالحته». ولفت إلى «أنّ المقاومة اليوم تحولت إلى دعامة دعائم لبنان وثابته من ثوابته، ولم تعد فكرة أو مشروعاً أو اقتراحاً، بل أصبحت جزءاً لا يتجزأ من التراب والصخر والأرض والدماء التي جبل بها هذا الوطن حتى أصبحت أساساً من أسسه بحيث لا قيامة للبنان من دون مقاومة، وهذه المقاومة هي لثلاثة أمور: للتحرير وللحمية ولبناء الدولة».

الأحزاب: أضغاث أحلام

المراهنة على رئيس ضد المقاومة

جذّدت لجنة المتابعة للقاء الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية «رفض التمديد لرئيس الجمهورية الحالي، والإتيان برئيس لا يكون مؤمناً بالمقاومة ضد الاحتلال الصهيوني».

وتوقّف المجتمعون «أمام ما جرى بالأمس (أول أمس) في مجلس النواب من إصرار بعض النواب على عرقلة إقرار سلسلة الترتب والرواتب، حماية لأصحاب رؤوس الأموال والمستولين على الأملاك البحرية والنهرية، والذين يجنون منها الأرباح الطائلة منذ سنوات طويلة، من دون أن يدفعوا ما يتوجب عليهم من حقوق للدولة».

واعترضوا «أنّ هؤلاء النواب، وفي طليعتهم نواب كتلة تيار المستقبل» أشهروا بوضوح وقوفهم بجانب قوى المال المهيمنة على الاقتصاد اللبناني، وعدائهم للمطالب العادلة لذوي الدخل

المحدود من الشغيلة والعمال الذين لم يحصلوا على حقوقهم منذ سنين عديدة»، مؤكداً «أنّ هؤلاء النواب الذين ضربوا بعرض الحائط تحركات هيئة التنسيق النقابية، وما تمثله من قطاعات واسعة، إنما يستدعي من اللبنانيين وعي وإدراك من يقف ضد حقوقهم، وضد تحقيق العدالة الاجتماعية في البلد، ومن يدافع عن مصالح قلة تتنعم بالرفوة على حساب غالبية الشعب اللبناني الذي يئنّ من العوز والضائقة المعيشية، نتيجة التدهور المستمر في القيمة الشرائية للأجور».

ونوهت الأحزاب بـ«بعض المواقف النيابية الهدمة لضرورة إقرار السلسلة، وفي طليعتهم كتلة الوفاء للمقاومة التي وقفت بوضوح وصراحة مع العمال والموظفين، وأكدت أنها بجانب الشعب اللبناني في حقوقه ومطالبه المشروعة».

حمدان: الفراغ يخرج من بعداً بعد 25 أيار

بحث أمين الهيئة القيادية في حركة النصريين المستقلين- المرابطون العميد مصطفى حمدان المستجدات على الساحرة المحلية مع إمام مسجد القدس في صيدا الشيخ ماهر حمود. وأكد حمود بعد اللقاء «على ضرورة التواصل والاعتصام لمصلحة الوطن وفق المسلمات التي لا ريب فيها وعلى رأسها المقاومة كضمانة للوحدة الأمة في مواجهة المخطلات الأمريكية، فلا بقاء للبنان دون مقاومة ودون جيش يدعم ودون شعب يحضن الجيش والمقاومة»، متمنياً «أنّ تعم هذه الوابات الوطن حتى يأتي رئيس جديد للبنان ينفذ هذه الوايات».

بدوره، قال حمدان: «أنّ النظام اللبناني الفاسد والمفسد لا يستطيع أن ينجح رئيساً ولاحلولاً لإدارة تعنى بالضحايا

محليات سياسية

تحليل سياسي

منتصرون يتقدّمون على الجبهات كافة وخاسرون يبحثون عن تسويات

◆ نور الدين الجمال

بعد استقالة الموفد الأممي الأخضر الإبراهيمي من مهمته في سورية، بات مؤكداً أنّ في مؤتمر جنيف لم يبق قائماً في المستقبل المنظور، تحديداً قبل إجراء الانتخابات الرئاسية في سورية في الثالث من حزيران المقبل، وهذه الانتخابات في رأي جهات سياسية ودبلوماسية تعتبر محطة أساسية على الصعيد السياسي الداخلي السوري، خاصة بعدما حسم أمر الاستحقاق الرئاسي لجهة أنّه موضوع غير قابل للمساومة أو المفاوضات مثلما كانت تقترحه الإدارة الأميركية على بعض حلفاء سورية وفي مقدمهم روسيا وإيران، وفي حال عقد مؤتمر جنيف بعد إعادة انتخاب الرئيس بشار الأسد فإنه سيقدم من المنطلقات والتوجهات التي طرحها القيادة السورية منذ انعقاد جنيف الأول، وليس من خلال الأجندة التي كان ينفذها الأخضر الإبراهيمي لحساب الإدارة الأميركية وحملت العدوان على سورية، أي أنّ موضوع مكافأة الإرهاب سيكون العنوان الرئيسي والأهم في أي مفاوضات مرتقبة بالإضافة إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية بإشراف الرئيس بشار الأسد ورعايته.

تعتبر مصادر سياسية أنّ العودة إلى مؤتمر مجموعة الثماني ضرورة ملحة لتطبيق الحل السياسي في سورية من خلال محاربة الإرهاب وكيفية تجفيف مصادره ومنابعه، وليس على الطريقة الأميركية التي حاولت أكثر من مرة لتصنيف الإرهاب على النحو الذي يخدم مصالحها وهذا التصنيف مرفوض من قبل الدولة الوطنية السورية ومن حلفائها المعروفين. والأمم المتحدة والمضحك في الوقت نفسه هو كيف تعاطت الإدارة الأميركية مع الثورة المصرية الشعبية التي أطاحت جماعة الإخوان المسلمين ورئيسها المخلوع محمد مرسي واعتبرتها انقلاباً، في حين أنّ حالة مشابهة تماماً حصلت في أوكرانيا رأت فيها الولايات المتحدة عملية دسوتورية وشريعية ولم تعتبرها انقلاباً على الشرعية، بل على العكس، دعمت الانقلابيين في أوكرانيا!

حول الوضع الميداني في سورية، ترى المصادر السياسية أنّ الخط الميداني يتم عن طريق الحصار والتطويق والقضم، خاصة في المناطق الأساسية، خاصة ما تبقى من ريف دمشق، يتلاءم مع هذا الخط ومع المزيد من الضغوط لإجراء المصالحات ودفع الإرهابيين إلى مناطق بعيدة، وبدأت بوادر ذلك تظهر في عدرا العالية ودوما والزبداني والقنيطرة. هذه المصالحات ستكون على غرار ما حصل في حمص القديمة، وستشهد حالات مماثلة في منطقة الوعر والريف الشمالي لحمص.

تشير المصادر السياسية إلى أنّ توسيع رقعة المصالحات الداخلية تساعد في نجاح أي مؤتمر يعقد في الخارج في حال انعقاده، وهذه الخطوة ورقة كبيرة في يد روسيا التي اعتبرتها إشارة مهمة ومقدمة طبيعية لحل الأزمة في سورية سلمياً وضرورة أنّ يشجع مجلس الأمن الدولي هذه الخطوة بدلا من استمرار بعض الدول المشاركة في الحرب على سورية من دعم المجموعات الإرهابية بالمال والسلاح والرجال.

توضح المصادر السياسية أنّ المتغيرات الداخلية في المملكة السعودية حصلت نتيجة زيارة الرئيس الأميركي أوباما، إليها كما أنّ الموقف السعودي الأخير من إيران وتوجيه الدعوة إلى وزير الخارجية الإيرانية لزيارة المملكة، وإن عبر وسائل الإعلام، يتمان في سياق النصائح الأميركية إلى المسؤولين في المملكة لفتح حوار مع إيران وكلام وزير الدفاع الأميركي أمام وزراء دفاع دول الخليج جاء في هذا السياق، وهذا يشير جلياً إلى بداية تفاهات أميركية. إيرانية ستليها تفاهيات إيرانية. سعودية حول الملفات العالقة بينهما في المنقطة.

تختم المصادر السياسية، بأنّه في ضوء كل هذه المتغيرات والمستجدات، ثمة محور حقق انتصاراً في الميدان وفي السياسة، في حين أنّ الفريق الآخر وتحديدًا المتآمر على سورية يحاول حفظ ماء الوجه من خلال تسويات مقبولة وبحود معينة في كل من اليمن والبحرين والعراق.

عرض الأوضاع العامة مع بلا مبلي

الموسوي: لخطوات أشدّ حرماً

في مواجهة الانتهاكات «الإسرائيلية»

عرض مسؤول العلاقات الدولية في حزب الله الأوضاع والتطورات المحلية والإقليمية، مع الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في لبنان ديك بلا مبلي.

وناقش الجانبان بحسب بيان صادر عن الحزب، «الخطوات والمساعي المبذولة في ما يتعلق بانتخابات رئاسة الجمهورية، إضافة إلى الأوضاع الأمنية والتحسن للموس في هذا المجال».

وفي ما يتعلق بالوضع عند الحدود الجنوبية لا سيما الاعتداءات «الإسرائيلية»، دان الموسوي «الحقوق الإسرائيلية المتكررة»، معتبراً «أنّ ذلك يعدل ترجمة لأشكال الشعب الفلسطيني والعدوان المتواصلين من الجانب الإسرائيلي»، مطالباً «خطوات تكون أشدّ حرماً في مواجهة هذه الانتهاكات».

وتطرق الحديث إلى «تطورات الأزمة السورية وخطة استقالة المبعوث الدولي الأخضر الإبراهيمي، فضلاً عن انعكاسات الوضع السوري محلياً لا سيما قضية الناظرين والأعباء المترتبة عنها».

مسيحيو المشرق؛

الفراغ يهدّد دورنا وحضورنا

دعا لقاء مسيحيي المشرق «جميع الأطراف المعنية بالاستحقاق الرئاسي في لبنان أن تبدل فسارى جهدها من أجل انتخاب رئيس جديد للجمهورية ضمن المهلة الدستورية في جو من الوفاق والتضامن، ما يحصن صيغة العيش المشترك ويؤمن احترام مقتضيات الميثاق الوطني، نظراً لما يشكله الفراغ في موقع الرئاسة من ضرب لمؤسسات الدولة، ومن تهديد خطير لدور المسيحيين وحضورهم في الحياة السياسية».

وخلال اجتماعه الدوري أمس برئاسة أمين السرّ القس حبيب بدر في مقره في مطرانية الكلدان في بعبدا، أعرب اللقاء عن «فرحة الكبير بزيارة قداسة البابا فرنسيس إلى الأردن والأراضي المقدسة نهاية الشهر الحالي نظراً لما تحمله من دلالات مهمة على صعيد الحوار المسكوني من خلال اللقاء المرتقب مع بطريرك القسطنطينية، وما تشكله أيضاً من فرصة للمطالبة بالسلام العادل الذي يضمن حقوق الفلسطينيين بإقامة دولته السيادة والمستقلة».

ودان المجتمعون «الهجمات والاعتداءات التي تقوم بها مجموعات «إسرائيلية»، منطرفة والتي طالوت أهدافاً مسيحية، ولا سيما كنيسة القديس جاورجيوس بغية تعكير الجو قبيل زيارة قداسة الحبر الأعظم في المنقطة».